

## موجز المقالات

تعريب: محمد حسين حكمت

### آراء السيّد المرتضى في وجه الإعجاز القرآني

الأستاذ مرتضى النادري

يرى السيّد المرتضى أنّ إعجاز القرآن يتلخّص في أنّ الله يسلب من العرب الفصحاء عندما يريدون معارضة القرآن تلك العلوم التي يستطيعون بها معارضته، ولما كان سلب العلم منحصرًا في القدرة الإلهية، فسوف يدركون أنّ القرآن معجزة إلهية. وهذا يعني أنّ السيّد المرتضى يرى أنّ المعجزة القرآنية تتلخّص في هذا السلب وصراف الأذهان. ومع إقراره بالفصاحة العالية للقرآن والإبداع في نظامه؛ إلاّ أنّه لا يرى في هذه الفصاحة والنظم وبقية الجوانب المشهورة في هذا الباب وجهًا من وجوه الإعجاز القرآني. ويرى كاتب هذا المقال أنّ الإشكال المهمّ في نظرية السيّد المرتضى هذه يتمثّل في حصره لحصول العلم الوجداني إلهية القرآن بالعرب الفصحاء، بل عند عزمهم على المعارضة فقط لا في كلّ حين.

\*\*\*

### آثار تفسير أهل البيت (عليه السلام) في مصادر أهل السنة

الأستاذ حسين صفرة

يلاحظ الباحث في مصادر أهل السنة وجود ثلاثة أنواع من أشكال التعامل مع أحاديث أهل البيت (عليه السلام) التفسيرية:

- ١ النقل المحايد لتلك الأحاديث، وفيه تمّ نقل بعض الأحاديث التفسيرية لأهل البيت عليهم السلام في المصادر السنّية بحيث يمكن التأكيد على صحّة نقل بعض تلك الروايات.
- ٢ تحريف أو تأويل أو تضعيف أحاديث أهل البيت عليهم السلام، وهو ما أقدم عليه بعض علماء أهل السنّة عندما سايروا سياسة الخلفاء في الوقوف بوجه انتشار تفسير أهل البيت عليهم السلام وسدّ الطرق أمامه، فقلّوا من نقلهم لتلك الأحاديث، بل إنهم في بعض الأحيان التي نقلوا فيها روايات صحيحة عن أهل البيت عليهم السلام في كتبهم لجأوا إلى تحريفها وتأويلها والسعي إلى تضعيفها أو ردّها.
- ٣ اختلاق الأحاديث المناقضة للأحاديث الولائية، حيث اختلقوا أحاديث تفسيرية نسبوها إلى أهل البيت عليهم السلام كي يعرضوها في مقابل تلك الأحاديث المتضمنة للتفسير الصحيح لآيات الولاية والعصمة وإمامة أهل البيت عليهم السلام.

\*\*\*

### تفسير العترة لمفردات الآيات القرآني في الروايات التفسيرية لأهل السنّة

الأستاذ الدكتور حسين خاكپور

لعبت العترة الطاهرة باعتبارها أحد الثقلين دوراً مهماً في توضيح وتبيين النصّ القرآني، واختصّت أعداد كبيرة من الروايات التفسيرية للمعصومين عليهم السلام بتفسير المفردات القرآنية، وقد اهتمّ مشاهير المفسّرين من أهل السنّة بهذه الأحاديث فأوردوها في كتبهم. ويلاحظ الدارس لهذه الروايات أنّ تفسير أهل البيت عليهم السلام للمفردات القرآنية لم يكن منحصرّاً بأسلوبٍ معيّنٍ من التفسير، بل كان يتّسم بمميّزات خاصّة وتتنوع في الأساليب. وهذه المقالة تتكفّل بدراسة توصيفيّة مكتباتيّة لمعاني المفردات القرآنية في الروايات التفسيرية التي أوردها أهل السنّة، ويخلص الكاتب إلى أنّ بعض تفسيرات العترة تدرج ضمن التفسير الظاهري، وبعضها ضمن مقولة البيان المصداقي، كما تدرج في بعض الموارد ضمن البيان التأويلي أو التوصيفي أو التوضيحي أو ما شابه ذلك من الأساليب التي تسعى المقالة الحالية للتعريف ببعضها.

## منهج تفسير القرآن الكريم في نهج البلاغة

الأستاذ السيد علي أكبر ربيع نتاج

الأستاذ محمد صادق الحيدري

يلاحظ المدقق في كتاب نهج البلاغة أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام كان في بعض أحاديثه ومن خلال إشارته المباشرة لآياتٍ عديدة من القرآن الكريم يتبع أساليب وسبل مختلفة لتفسير وتبيين كلام الوحي الإلهي، كتفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، وبيان معاني مفردات الآيات، والاستشهاد بالآيات في بعض الخطب والرسائل، وبيان شأن الآيات وتفسيرها، والإشارة إلى ما يقع فيه البعض من فهم خاطئ لآيات، والاستفادة من القيود التوضيحية، وذكر مصاديق الآيات، وتوجيه الأنظار إلى الأهداف التربوية والأخلاقية لآيات، و.... وهذه المقالة تهدف إلى بيان وتحليل مناهج تفسير القرآن من خلال جولة في كتاب نهج البلاغة الحاوي لخطب أمير المؤمنين عليه السلام.

\*\*\*

## مناهج تعليم القرآن في مدرسة أهل البيت عليهم السلام

الأستاذة عاطفة زرسازان

تبدأ الكاتبة مقالها هذا بتوضيح دور أهل البيت عليهم السلام في تعليم القرآن، ثم تشرع في البحث عن أساليب الأئمة عليهم السلام في تعليم معاني ومفاهيم القرآن إلى مخاطبيهم، وذلك من خلال عنوانين أساسيين: المباشر، وغير المباشر. فمن الأساليب المباشرة الفعالة أسلوب السؤال والجواب، والجدال بالأحسن، والمناظرة. أمَّا الخطابة والموعظة والكتابة فتندرج ضمن الأساليب غير المباشرة غير الفعالة. ثم تتطرق الكاتبة إلى أساليب عرض المطالب في القرآن الكريم، وتتحدث عن بعض الموارد من قبيل المشاهدة العينية للوقائع، وترسيم الصور، وسرد القصص، والتمثيل وتقديم النماذج.

\*\*\*

## مكانة أهل البيت عليهم السلام في القرآن في مرآة الشعر العربي

الأستاذ علي بنائيان الأصفهاني

الأستاذة إلهام آقا دوستي

الأستاذة فائزة البسندی



أثنى الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم مرّات عديدة على أهل البيت عليهم السلام ومنزلتهم السامية، حيث تمتلئ أكثر صفحاته بآياتٍ تشير بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى مقامهم السامي. ومما يستحقّ التأمل والدراسة في هذا المجال انعكاس صورة هذه العترة النبويّة عليهم السلام في أشعار الشعراء البارزين في العالم العربي، سواء السنّيّ منهم أو الشيعي، والمعاصر أو القديم، حيث لم يتوان هؤلاء الأدباء الكبار على مدى التاريخ عن إبراز محبتهم الخالصة لآل الرسول عليهم السلام وتقديرهم. وهذه المقالة كرسها كتبها للبحث في بعض الآيات القرآنيّة النازلة في شأن هذه العترة الطاهرة، وذلك من خلال انعكاس مضامين تلك الآيات في القصائد التي نظمها الشعراء العرب في هذا المجال.

\*\*\*

## مناقشة أربع نقاط في كتاب الدكتور حسين المدرّسي حول سيرة الصادق عليه السلام

الأستاذ السيّد محمّد رضا الموسوي

تختصّ هذه المقالة بمناقشة سريعة لأربع نقاط حول سيرة الإمام الصادق عليه السلام كما وردت في كتاب المذهب في مسيرة التكامل الذي ألفه الدكتور حسين المدرّسي الطباطبائي وتمّت ترجمته إلى اللغة الفارسيّة. وتتخصّص هذه النقاط الأربع بالعناوين التالية: عدم نهوض الإمام عليه السلام وثورته رغم وجود الاستعداد الشيعي، عدم قبوله تسلّم الخلافة رغم وجود اقتراح العبّاسيين، نهيّه عن مناداته بلقب الإمام، ونهيّه عن التبليغ للتشيع ونشره. وهذه المقالة تتضمّن بحثاً عن صحّة هذه الأقوال والمزاعم، ومدى انسجامها مع العقائد الشيعيّة.